قائد الثورة: على مجلس صيانة الدستور التمهيد لإجراء إنتخابات حماسية

أكد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي أن على مجلس صيانة الدستور العمل على تهيئة الأرضية اللازمة لاجراء انتخابات برلمانية حماسية.

جاء ذلك لدى استقبال قائد الثورة الاسلامية الفقهاء والخبراء القانونيين أعضاء مجلس صيانة الدستور يوم الخميس.
وأعرب سماحته عن شكره وتثمينه للجهود التي يبذلها المجلس، مشيرا الى النقاط المتعلقة بالمسؤوليات التي يضطلع بها المجلس المعني بالاشراف على الاستحقاقات الانتخابية.

وشدد الامام السيد علي الخامنئي على أن من مسؤولية الجميع التمهيد لاجراء انتخابات حماسية في شهر "اسفند" القادم (ينتهي ٢٠ مارس/ آذار).

العميد قاآني في رسالة الى الضيف:

سنقوم بكل ما يجب علينا في هذه المعركة التاريخية

الوفاق- بعث قائد قوّة القدس في حرس الثورة الإسلامية، العميد "اسماعيل قاآني" برسالة إلى القائد العام لكتائب عز الدين القسام "محمد الضيف". وقال العميد قاآني في الرسالة: سطّرتم ملحمة عظيمة عنوانها "طوفان الأقصى" حقّقها الله على يد المجاهدين في كتائب القسام، ومجاهدي المقاومة في غزة.

وجاء في نص الرسالة:الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين الميامين.

الأخ العزيز القائد المجاهد والشهيد الحي أبو خالد محمد الضيف حفظه المولى، أسأل الله تبارك وتعالى أن تصلك رسالتي هذه وأنت بكامل الصحة والسلامة.

أما بعد..

فقد سطرتم بعون الله ونصره ملحمة عظيمة عنوانها (طوفان الأقصى). حققها ربُّ العزة على يد المجاهدين في كتائب عز الدين القسام، ومعهم غيرهم من مجاهدي المقاومة في غزة، وقد أظهرتم بوضوح ضعف وهشاشة الكيان الصهيوني الغاصب، وأثبتم بشكل عملي وحاسم أن هذا الكيان أوهن من بيت العنكبوت، ويكفي في توصيف هذا الحدث العظيم ما أقره العدو والصديق بأن فلسطين والمنطقة لن تكون بعد طوفان" الأقصى" كما كانت عليه قبله..

لقد حاول العدو المجرم أن ينتقم من المدنيين العزل بارتكاب جرائم الحرب الوحشية وغير المسبوقة في التاريخ، وهو ما عمق هزيمته وتسبب بفضيحة أخلاقية طالت الصهيونية وأمريكا ومن يقف معهما من الذين يدعون كذباً الدفاع عن حقوق الإنسان، كما أن بطولة وصبر وثبات الشعب البطل في غزة واستعداده العظيم للتضحية أثبت مرة أخرى انتصار الدم المظلوم على سيف العدو الظالم.

اللواء سلامي: الكيان الصهيوني شن حرباً على الأطفال الرضع بغزة

ايها القائد العزيز

إن العمليات البرية التي بدأها العدو والضربات المتتالية التي وجهتها المقاومة لقواته ومدرعاته أثبتت للجميع أن المقاومة في غزة قادرة على المبادرة والابتكار، مع الحفاظ على تنظيمها وقدرتها الميدانية. وقد جعل هذا الإنجاز الواعد أبناء الأمة الشرفاء يزدادون التفافاً حول خيار الجهاد، وأملا باقتراب الفتح، وإيمانا بأن دخول المجاهدين إلى المسجد الأقصى وتطهيره من دنس الصهاينة قد بات أقرب من أي وقت مضى.

وكما أن غزة اليوم تدافع عن شرف الأمة وعزتها وكرامتها، فلتكونوا على ثقة بأن إخوانكم الملتحمين معكم في محور القدس والمقاومة ومعهم كل شرفاء الأمة وأحرار العالم لن يسمحوا لهذا العدو المتوحش ومن يقف خلفه بالاستفراد بغزة وأهلها الأبطال الصامدين ولن يمكنوه من الوصول إلى أهدافه القذرة على مستوى غزة وفلسطين.

ايها الأخ المجاهد

إنه يشرفني باسمي وباسم إخوانكم في قيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن أتقدم إليكم وإلى جميع المجاهدين وسائر أبناء الشعب الفلسطيني بالتهنئة والتبريك على هذا النصر المؤزر والإنجاز النوعي الذي لا سابق له في تاريخ الصراع مع هذا الكيان، سائلين الله عز وجل أن يمن على الشهداء برفيع الدرجات، وعلى الجرحى بالشفاء العاجل.

وختاماً فإننا نؤكد العهد والميثاق والالتزام الإيماني والأخوي الذي يجمعنا، ونطمئنكم بأننا وضمن استمرارنا في الحماية والدعم المؤثرين للمقاومة، سنقوم بكل ما يجب علينا في هذه المعركة التاريخية.

حرب على الأطفال الرُضّع

من جانب آخر، صرح القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي في كلمته الخميس خلال ملتقى اقيم لاحياء ذكرى شهداء محافظة اصفهان (وسط): بان الكيان الصهيوني وأميركا وبعض الدول الأوروبية توجهوا إلى الحرب على الأطفال الرُضّع داخل غرف العمليات في مستشفيات غزة، ويريدون استعراض عضلاتهم من خلال الاستيلاء على وحدات العناية المركزة ووحدات العناية القلبية. وقال اللواء سلامي: تكاتف مستكبرو العالم مرة أخرى لخوض الحرب على الأطفال الرضع في عرض مقزز ومهين للغاية، اذ توجه الكيان الصهيوني وأميركا وبعض الدول الأوروبية لخوض الحرب على الأطفال داخل غرف العمليات في مستشفيات غزة ويريدون استعراض عضلاتهم من خلال الاستيلاء على وحدات العناية المركزة ووحدات العناية القلبية. وتساءل: أليس من المهين أن تفتخر أكبر الإمبراطوريات ظاهريا في العالم بقتل الأطفال والرضع وتعتبر الاستيلاء على غرف العمليات في المستشفيات ميدان انتصارها؟ أليس من العار أن يحاصر مستكبرو العالم الناس بحواجز حتى لا يتمكنوا من الحصول على الماء والوقود والغذاء؟ إنهم يضربون خزانات الوقود ويقتلون المرضى ويفتخرون بقوتهم النارية. وأكد اللواء سلامي: هذه علامة على نهاية إمبراطوريتهم لأنهم كلما تصرفوا بجنون، كانت علامة على انهيارهم الداخلي اذ أن بعض الحيوانات تصدر ضجيجا كبيرا عندما يحين وقت نفوقها. وتابع: إن الخوف من الانهيار المبكر، بعد أقل من ٢٥ عاما كما تنبأ قائد الثورة الإسلامية، سلب العدو المنطق الاستراتيجي وحتى المنطق التكتيكي والعملياتي. واضاف اللواء سلامي: الشباب الفلسطيني يتأقلم مع الظروف الجديدة وخلق مستنقعا لأميركا والكيان ليس فقط في ساحة المعركة ولكن أيضا في السياسة والاستخبارات والأمن.

أخبار قصيرة

الدعم الأمريكي للصهاينة جعلهم أكثر صلافةً

صرح مستشار القائد العام للقوات المسلحة العميد امير حاتمي: ان أمريكا شريكة في الجرائم التي يرتكبها الصهاينة في الأراضي المحتلة، وان الدعم العسكري الذي تقدمه واشنطن للكيان الصهيوني جعله أكثر تجرؤا على الإمعان في جرائمه وتكثيف هجماته الوحشية على الشعب الفلسطيني الاعزل في قطاع غزة. وقال العميد حاتمي في حديثه الخميس بجامعة "الإمام علي (ع)" لضباط القوات البرية: اليوم، أصبحت مهمة جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكثر حساسية في الحفاظ على سلامة أراضي البلاد واستقلالها ونظامها في النظام الدولي المعقد.

الكيان فشل في جميع عملياته ضد المقاومة

قال خطيب جمعة طهران المؤقت حجة الإسلام السيد محمد حسن أبو ترابي فرد، انهارت الهيمنة الاستخباراتية والعسكرية والأمنية الصهيونية عقب الانتصار الاستخباراتي العسكري المذهل للمجاهدين الفلسطينيين في عملية طوفان الأقصى.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن حجة الاسلام ابو ترابي أشار في خطبة الجمعة في طهران الى المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وقال، مرور أكثر من ٤٠ يومًا على المقاومة المُشرّفة لأهل غزة، فلسطين جزء من الإسلام وغزة جزء من فلسطين. وأضاف: لا أعرف أي مؤسسة أخطر من هذا الكيان، إن تشكيل واستمرار هذا الكيان الذي يقتل الأطفال هو بسبب دعم اميركا السياسي والعسكري والاقتصادي الكامل.

لا يحقّ لحماة كيان الاحتلال توجيه النصائح الى ايران

اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية "ناصر كنعاني"، القرار الصادر عن اللجنة الثالثة المعنية بالحقوق الانسانية في الامم المتحدة بتحريض عدد من الدول الغربية، ضد ايران، انه يفتقر الى الشرعية والمصداقية؛ قائلا: لا يحق لحماة كيان الاحتلال ان يوجهوا النصائح الى ايران. واضاف "كنعاني"، في تصريح له الخميس، ان "الدول التي لديها سجل حافل بنقض ممنهج للحقوق الانسانية اقتراف الجرائم في حق الشعوب، ليست بالمستوى الذي يسمح لها ان تقدم النصح فيما يخص حقوق الانسان الى الحكومة والشعب الايرانيين".

وقفة

الإنجازات الإستراتيجية لعملية طوفان الأقصى

تتمة المنشور في الصفحة ١

ولا يخفى على أحد أن كيان الاحتلال اليوم أقوى من الكيان الذي كان موجوداً في حرب يوم الغفران (أو حرب تشرين)، وأن فلسطين أصبحت أضعف بسبب العقوبات والضغوطات المفروضة عليها. وبهذا الوصف فإن هذه المنطقة المغلقة والمحدودة تقاوم منذ أكثر من أربعين يوماً، ورغم أنها قدمت الشهداء وتحملت الكثير من الآلام والمصاعب، إلا أنها وجهت ضربات قوية لنظام الكيان الصهيوني المؤقت والمزيف وحتى الآن لم ينجح أي من الجيوش العربية القوية في تحقيق مثل هذا الإنجاز.

ثانيًا: إن الضربة التي تلقاها جسد الكيان الصهيوني، الذي قد نهشه عث الفساد منذ أشهر، لا يمكن أن يرمم بعد عملية طوفان الأقصى، وستظل توابع هذا الزلزال والهزيمة النكراء تلاحق هذا الكيان البائد لسنوات. وسيتم تدريسها وتجسيدها في المدارس الأمنية والسياسية كعقيدة إعلامية ومثال على عنصر المفاجأة. سوف يستغرق الأمر سنوات لتتمكن دول قوية من أن تتعافى وترمم من مثل هذه الضربات، ولابد أن هذا الأمر سيستغرق وقتا طويلا جداً بالنسبة للكيان الصهيوني الضعيف الذي لا يملك التركيز اللازم. وكان تواجد وخوف مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى في الأيام الأولى للحرب يهدف إلى منع انهيار الكيان الصهيوني وتشجيعه على عدم هروب قادته خارج حدود الأراضي المحتلة . وان سبب الصمت المخزي على مقتل المئات من النساء والأطفال الفلسطينيين لمنع الصهاينة من الفرار هو نشر هذه العملية وفي النهاية منع انهيارها ونقل الأزمة إلى أمريكا وأوروبا.

ثالثا: يعيش الكيان الصهيوني كابوس فقدان الحلم والهدف الصهيوني والعودة الجماعية والمخيبة للآمال للصهاينة الذين تم جلبهم إلى الأراضي المحتلة بآلاف الوعود الأيديولوجية الفارغة والكاذبة. وكذلك الهجرة الكثيفة، وانعدام الثقة في اليهود، والانهيار الحاد في اقتصاد هذا النظام والأزمة النقدية ترسم مستقبلا مظلما ومن المستحيل على الكيان الصهيوني أن يصمد في هذا المسار. رابعا: الخلافات الداخلية الحادة بين الأحزاب والأفراد المتنفذين، إلى جانب الكراهية العالمية وفقدان المصداقية والشخصية الدولية لهذا الكيان الصهيوني، شكلت اختناقات استراتيجية، وكلها ستضاف على حسابات الأميركيين، ويجب على المواطنين ودافعي الضرائب الأميركيين أن يدفعوا ثمنها. وبالطبع فإن حجم الخراب والدمار الذي خلفته أزمة الكيان بالنسبة لأمريكا سيكون أكثر مما كان مقدراً، ويمكن القول إنه سيضيف أزمة جديدة إلى أزمة أمريكا الحالية. واليوم يعلم الجميع أن هذا النجاح يعود إلى فكرة المقاومة ونتيجة النموذج الحي للمقاومة الذي أسسه الإمام الخميني (رض) مع بداية الثورة الإسلامية ورعاها الإمام الخامنئي قائد الثورة الاسلامية، وانتشرت بين المستضعفين في العالم من غرب آسيا إلى أمريكا اللاتينية. وبالرغم من أن فلسطين جريحة، إلا أنها أكثر فخراً وحيوية ونشاطاً من كل سنوات الاحتلال هذه. وكذلك حماس أو أي مجموعة أخرى من مجموعات المقاومة ستكون أكثر حيوية وديناميكية ما دامت فكرة المقاومة حية. وان حماس هي مظهر من مظاهر إرادة الشعب الفلسطيني لأنها في قلب الشعب الفلسطيني وملك له نفسه، وهذا هو سر انتصار المقاومة ومناعتها وصمودها.

أمير عبداللهيان، داعياً لعدم التقاعس إزاء ما يحدث في غزة:

يجب ردع الصهاينة عن إنتهاك مصداقية الأنظمة الدولية

الوفاق- قال وزير خارجية الجمهورية الاسلامية حسين أمير عبداللهيان: يقال إن حجم القنابل والمتفجرات التي استخدمت ضد غزة في هذه الأربعين يوما كان أكثر من ثلاثة أضعاف القوة التفجيرية للقنابل الذرية الأميركية في هيروشيما.

جاء ذلك في كلمة ألقاها وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، أمام عدد من مسؤولي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والمؤسسات الدينية وأساتذة الجامعات وبعض السفراء الأجانب المقيمين في جنيف، تناولت التطورات الراهنة في فلسطين وعدوان الكيان الصهيوني على غزة. وذكر وزير الخارجية في جزء من كلمته أن كيان الاحتلال يصر على عدم الالتزام بالقانون الإنساني الدولي وانتهاكه له بشكل صارخ وارتكاب جرائم موصوفة في آن واحد بانها جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية، لكن ذلك لا ينبغي أن يجعلنا متقاعسين، بل يجب أن يجعلنا أكثر ثباتًا في التزامنا بـ "ضمان الامتثال" لقواعد اتفاقيات جنيف ومنع حدوث إبادة جماعية واسعة النطاق.

القنابل التي استخدمت ضد غزة كانت قدرتها التدميرية تزيد عن ٣ أضعاف قنبلة هيروشيما

ضربة لسيادة القانون الدولي

كما اعتبر أن عدم الاهتمام بالانتهاكات المستمرة والواضحة والخطيرة لحقوق الإنسان بانه يشكل ضربة لا يمكن إصلاحها لمبدأ سيادة القانون وصلاحية القانون الدولي. وقال: تعتبر اتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ جوهر الجهد التاريخي الذي بذلته البشرية من أجل التنظيم الإنساني للنزاعات المسلحة، ووفقا لمادتها المشتركة، فإن جميع الحكومات ليست ملزمة بالامتثال لقواعدها فحسب، بل أيضا بضمان احترام الآخرين لقواعدها. تحقيق مبدأ "الاحترام وضمان الاحترام" مبدأ أساسي في قانون النزاعات المسلحة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جنيف هي مكان صياغة البروتوكولين التكميليين لاتفاقيات جنيف. ووفقاً للبروتوكول رقم (١) لعام ١٩٧٧، فإن الكفاح المسلح للشعوب الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي أو الشعوب الخاضعة لحكم الفصل العنصري للحصول على حق تقرير المصير باعتباره نزاعاً مسلحاً دولياً يخضع لقواعد ومبادئ قانون الحرب. ومن هذا المنطلق فإن المقاومة الفلسطينية هي حركة تحريرية وشرعية وليست جماعة إرهابية. والنقطة الأخرى هي أنه لا يوجد أي منطق أو أساس لإسناد حق الدفاع المشروع لكيان الاحتلال.

مسؤولية المجتمع الدولي

واكد انه علينا جميعا، كممثلين للحكومات وجميعنا كبشر، واجب ومسؤولية لوقف الفوضى الكارثية التي تنتهك القانون وتقتل وتدمر في كل لحظة. وتحدد المادة الأولى من اتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ هذا الواجب. كما أوضحت المادة ١ من اتفاقية مناهضة الإبادة الجماعية الواجب القانوني للدول في منع الإبادة الجماعية، وهو واجب ، وفقا للرأي الصريح لمحكمة العدل الدولية، تتجاوز طبيعته الحدود الوطنية.

تحذير من اتساع نطاق الإشتباكات

أكد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنه إذا استمرت جرائم الكيان الإسرائيلي ضد الشعب في غزة والضفة الغربية، فسيكون اتساع نطاق الاشتباكات أمر لا مفر منه. وأكد أمير عبداللهيان، في مقابلة مع إحدى وسائل الإعلام البريطانية، مرة أخرى أن إيران لا تريد اتساع نطاق الصراع في حرب غزة، لكن إذا استمرت الجرائم ضد شعب غزة والضفة الغربية، سوف تتوسع الاشتباكات، وهذا أمر لا مفر منه. وبحسب صحيفة فايننشال تايمز، قال أمير عبداللهيان في هذه المقابلة إن طهران أبلغت أمريكا عبر قنوات سرية بأنها لا تريد أن يتسع نطاق حرب غزة، لكنها حذرت واشنطن من ذلك. وأضاف: "ردا على الولايات المتحدة، قلنا إن إيران لا تريد اتساع الحرب، ولكن بسبب النهج الذي تتبناه الولايات المتحدة و"إسرائيل" في المنطقة، إذا استمرت الجرائم ضد شعب غزة والضفة الغربية، يمكن بحث كل الاحتمالات وقد تصبح الاشتباكات الأوسع أمر لا مفر منه.